قرى الضيف

غرر من أهاجيه للشعراء .

قال من قصيدة هجا بها ابا العباس النامي ويحكي أنه كان جزارا بالمدينة من الوافر .

(أرى الجزار هيجني وولى ... فكاشفني واسرع في انكشافي) .

(ورقع شعره بعيون شعري ... فشاب الشهد بالسم الذعاف) .

(لقد شقيت بمديتك الاضاحي ... كما شقيت بغارتك القوافي) .

(توعر نهجها بك وهو سهل ... وكدر وردها بك وهو صافي) .

(فتكت بها مثقفة النواحي ... على فكر اشد من الثقاف) .

(لها أرج السوالف حين تجلى ... على الاسماع او ارج السلاف) .

(جمعن الحسنيين فمن رياح ... معنبرة وأرواح خفاف) .

(وما عدمت مغيرا منك يرمي ... رقيق طباعها بطباع جافي) .

(معان تستعار من الدياجي ... والفاظ تقد من الاثافي) .

(كأنك قاطف منها ثمارا ... سبقت إليه إبان القطاف) .

(وشر الشعر ما اداه فكر ... تعثر بين كد واعتساف) .

(سأشفي الشعر منك بنظم شعر ... تبيت له على مثل الاثافي) .

(وأبعد بالمودة عنك جهدي ... فقف لي بالمودة خلف قاف) - الوافر - .

وقال يعرض بالتلعفري المؤدب من الطويل .

(ينافسني في الشعر والشعر كاسد ... حسود كبا عن غايتي ومعاند) .

(وكل غبي لو يباشر برده ... لظى النار أضحى حرها وهو بارد)